

الفائق في غريب الحديث

- الطَّعْمَةُ : الرزق والأكل يقال : جعلت هذه الضَّيعة طُعْمَةً لفلان ويقال للمأدبة الطَّعْمَةُ . وكأنَّ الطَّعْمَ وطُعْمَةً بمعنينا أن الطَّعْمَةُ أخص منه وأما الطَّعْمَةُ بالكسر فَوَجْهُ الرزق والمكسب كالحرقة يقال : فلان طيب الطَّعْمَةَ وفلان خبيث الطَّعْمَةَ إذا كان الوجْهُ الذى يرتزق منه غير مُباح . وفى حديث الحسن C : كان قتالُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قتال على هذه الطَّعْمَةَ ثم ما بعدهما بدعة وضلالة . أراد الخراج والجزية والزكوات لأنها رزق الله للمسلمين . هل أطعم فى زو . مطعم فى نس . لا تطعم هر . ثم أطعموه ولا تطعمه فى حك . طعان فى هر . طعن فى ضر . نطعمها اللحم فى سه . من طعام فى صر . . الطاء مع الفاء النبى صلى الله عليه وآله اقتتلوا ذَا الطَّعْمِ فَيَتَيَّنُ والأبتَر . قيل : هو الذى على ظهره خطان أسودان شبيها بالطَّعْمِ فَيَتَيَّنُ وهما خُوصَتَا المقل .

طفى يقال طُفِيَّةً وطُفِيَّ قال أبو ذؤيب : ... وأقْطَاع طُفِيٍّ قد عَفَّتْ فى المعازل ...

وف حديث على رضي الله تعالى عنه اقتلوا الجان ذَا الطَّعْمِ فَيَتَيَّنُ والكلب الأسود ذَا الغُرَّتَيْنِ والأبتَر القصير الذَّنْب . وفى كتاب العين الطَّعْمُ فَفِيَّة : حِيَّةٌ لِيِنَّة خَبِيْثَةٌ . وأنشد : ... وهُمْ يُذَلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتْهَا ... كما تَذَلُّ الطَّعْمُ مِنْ رَقِيَّة الرَّقِي . . .

فإن صحَّ هذا فلعل المراد : اقتتلوا كلَّ حية ما كان منها له ولد وما لا ولد له